

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (11/03) | مريم بنت عمران

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا والابراهيم والله سميح عليم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا الاولين والاخرين وشهاده ان نبينا محمد ا عبده ورسوله ولد ادم اجمعين وعلى الله واصحابه - [00:00:58](#)

ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم ودب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:01:18](#)

وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء الجديد والمتجدد في برنامجكم الصفوة يا من تنشدون الصفاء وترجون ان تكونوا من هؤلاء الصفوة ومع هؤلاء اهل الصفوة ايها الاخوة هم الكمل والخلص - [00:01:41](#)

لكن لا في اموالهم ولا في احسابهم وانسابهم ولا في اعراقهم وانما في دينهم وتوحيدهم وصلاحهم وعلمهم حلقتنا في هذا اليوم ايها الاخوة عن العذراء عن البتول عن الكاملة من بنات ادم - [00:02:03](#)

كانى بكم عرفتم من هي انها مريم ابنة عمران هذه المرأة الصالحة الزكية التقية النقية المبرأة من الله سبحانه وتعالى ولم يكن لها فحش ولا اثم ولم تكن بغيما كما زعمته اليهود. عليهم من الله ما يستحقون - [00:02:26](#)

ميرم ابنة عمران ذكرها الله جل وعلا في ثلاث سور من القرآن ذكرها في سورة ال عمران فاطال فيها حديث وذكرها في سورة مريم هذه السورة التي سميت باسمها سماها بذلك - [00:02:55](#)

العلماء من الصحابة والتابعين واطال فيها ايضا الخبر وذكرها الله جل وعلا في اخر في اواخر سورة التحرير لماذا كرر الله من شأنها مرة بعد مرة لانها من بنات ادم - [00:03:17](#)

لأنها كاملة كملها الله جل وعلا بدينهنها كملها بدينهنها تم لها بعلمها وعلقها ولا غرورة ايها الاخوة وقد ثبت في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم من من الرجال كثير - [00:03:37](#)

ولم يكن من النساء الا مريم ابنة عمران واسية بنت مزاحم وخدجية بنت خويلد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اخرجه في الصحيحين مريم ايها الاخوة هي التي ذكر الله جل وعلا خبر امها - [00:03:57](#)

من امها انها امرأة فرعون اذ قالت امرأة فرعون ربي ان اذ قالت امرأة عمران امها هي امرأة عمران واد قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محرا - [00:04:21](#)

فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وظعتها قالت ربياني وضفتها انتي وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربه بقول حسن وابنتها بناتا حسنا - [00:04:37](#)

ذكرها كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انا لك هذا ومن عند الله نعم من عند الله لماذا؟ لأن الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:04:59](#)

امرأة عمران هذه ايها الاخوة اسمها حنا بنت فاقودا هذه المرأة ذكرها الله بي هذا الوصف واد قالت امرأة عمران وامرأة عمران ليس معنها ان مريم عليها السلام شقيقة لموسى - [00:05:15](#)

وهارون عليه عليهم السلام ابناء عمران وانما عمران هنا عمران اخر لان بين مريم وبين موسى وهارون مئين من السنين ولكن

اسم عمران يتكرر فيبني اسرائيل هذه المرأة الصالحة - 00:05:35

مريم وامها من قبلها ندرت ان ما في بطنها لله محررا ما معنى لله محررا؟ ان يخدم في بيت المقدس لا يخرج منه متبتلا فيه ظنت ان ما في بطنها انه ذكر - 00:05:57

وشاء الله جل وعلا والله على على كل شيء قدير ان يكون ما في بطنها انتى فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انتى لماذا؟ لانها ندرت من قبل ان ما في بطنها محرم لله - 00:06:14

اي قائما على خدمة بيته في بيت المقدس قالت رباني وضعتها انتى وليس الذكر كالانتى اي فيما ارادت من ان يكون خادما متبتلا في هذا المكان من بيوت الله عز وجل - 00:06:31

وانى وضعتها انتى وليس الذكر كالانتى واني سميتها مريم هذا اسمها الذي سماها به سمعتها به امها وهي حنة عليها السلام واني سميتها مريم واني اعيذها بك انظروا الى التوحيد والايام - 00:06:47

استعادت ام مريم الله عز وجل لم تستعد بي ولي اونبي او حجر او قبر او صالح او ملك انما استعادت بالله لان الاستعاذه كالدعاه عبودية لله لا يصح ولا يجوز ولا يليق - 00:07:09

ان تطلب من غير الله او ان تصرف هذه العبادة لغير الله سبحانه وتعالى لان الذين يصرفون العبادات لغير الله اشركوا مع الله غيره عدوا عن حق الله فصرفوه لغيره سبحانه - 00:07:29

قال جل وعلا في اول الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يغدون. عدوا عن حق الله فصرفوه لغيره هذه المرأة الصالحة - 00:07:44

الموحدة امرأة عمران قالت اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم نعم فاستجاب الله عيادتها. وقبلها ربى بقبول حسن وابتها نباتا حسنا نشأت مريم في هذا المكان معظم ثالث الحرمين الشريفين - 00:08:02

وهو قبلة المسلمين الاولى في بيت المقدس نشأت فيه خادمة لهذا البيت محررات الله وکفلها ربى جل وعلا ذكريا والد يحيى تكفلها لانها يتيمة. يتيمة الاب ونشأت نشأة حسنة كلما دخل عليها ذكريا المحراب وهي تتبتل فيه وتتعبد - 00:08:23

ولهذا يطلق على مريم انها البتول لتبتلها وتتعبد حتى انها استغفت عن الرجال وجد عندها رزقا وجد عندها خيرا وجد عندها طعاما وفاكهه في غير وقتها يتعجب ذكريا وهو من انباء الله قال يا مريم انى لك هذا - 00:08:48

من اين جئت به وهو ليس في ارضنا ولا في زماننا ومن عن الله هذا توحيد الله هذا توحيد مريم الذي يدل على تعلقها بالله سبحانه - 00:09:08

قالت ومن عند الله وبهذا حقت مريم وغيرها انهم من الصفة لما تعلقوا بالله ايمانا وعبودية ورجاء وتعلقا وتعظيمها ومن عند الله لماذا؟ ما السبب؟ لان الله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:09:22

بغير منة بغير عد متى اذا تعلق به المؤمن طيب جاءت مريم عليها السلام ماذا كان من شأنها؟ واد قال الملايكه يا مريم ان الله اصطفاك هذه واحدة وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:09:42

يا مريم اقتني لربك واسجدي واركعي هذه علامات ووسائل تحقيق هذا الاصطفاء ان الله اصطفها والله يصطفى من الملائكة والرسل من يشاء الله يصطفى من الملائكة رحمة الله يصطفى من الملائكة رحمة الله ومن الناس - 00:10:02

ان الله اصطفاك وطهرك فهي ظاهرة الثوب ظاهرة البدن ظاهرة الجانب وزكية العرظ ردا على هؤلاء اليهود عليه من الله ما يستحقون الذين وصفوا مريم بهذا الوصف انها بغي وانها زانية - 00:10:23

ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وهذا مصادقه في قول النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا مريم ابنة عمران واسيا المازاحم وخدجية بنت خويلد - 00:10:44

يا مريم اقتني لربك واسجدي واركعي مع اذا الاصطفاء بعبادة الله وحده للقيام بفرائضه بتحقيق العبادة والايام والخضوع له سبحانه وتعالى مريم عمران في خبرها في سورة مريم اخذت من - 00:11:03

من دونهم من دون قومها حجاباً وارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرنا سوياً من زكاتها وطهارتها وعفتها قالت اعوذ
باليه: منك ان كنت سهباً استعاذت بالله من: هذا الدهم الذي تمثّل لها بشراً سهباً كاماً الخاقة - 00:11:24

از اعوذ بالرحمن منك فقا لها انه (سما الله إليها لتأتى بهذا الولد يكون له ولد ولم يكن له زوج ولم يكن له اك بما اعنة

لکن ریب علی کل شیء قدیر. فنخ فی جسیما بین - 00:11:49

قدّرها بين ثدييها فحملت بعيسى فجاءت به تحمله وظنّ بها قومها الظنّ وقد قص الله علينا خبرها في توجّدها وتالّمها لما اجاءها

المخاوى الى جذ النخلة لما امرها الله جل وعلا ان تهز الجذع - 00:12:10

لماذا هز جذع النخلة لا يستطيعه الرجال الاشداء حتى يبلغ الى اعلاها انما امرها بذلك لتعمل السبب الم ترى ان الله قال لمريم وهزى

الىك بجذع النخل تساقط الرطب ولو شاء الله ان تجنيه من غير هزة. جنته ولكن كل شيء له سبب. انت قومها تحمل بهذا الجنين

و بهذه 00:12:29

فاللوا يا مريم يا مريم لقد جئت شيئا فريا لأنها قالت قبل ذلك يا ليتنى مت قبل هذا وكت نسيا منه تخشى على عرضها ان يتهم

00:12:56 - اعتها ان تناول على

تمنت الموتى خاف بمخافة الفتنة على نفسها وعلى دينها وعلى عرضها لكن ربى اوحى اليها اسكتني لان الله في هذه حكمة

وله عليها آية. فاشارت اليه ای الی رضیعها - 00:13:12

قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟ قال أبا عبد الله ثانى الكتاب وجعلنى نبياً نعم لأن هذا من علامات زكاتها مريم ذكرها الله في

آخر التحرير ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها - 00:13:31

اي لم تخن ونفخنا فيه من روحنا تصدق بكلمات ريها وكتبه. وكانت من القانطين اي العابدين لله عبادة اوصلتها الى مرتبة الصفة

والكماء، بنات ادم ماتت مريم عليها السلام ولها ثلاث وخمسون سنة - 49:13:00

يعدما رفع عيسى ولم يصلب عليه السلام بعدها رفع الله عيسى يخمس سنوات وهذه مريم الان في الجنة نعم في الجنة يوعد الله

00:14:11 وبخره لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي نص على انها في الحنة فنؤم من على ذلك به نص الله -

عليهم ورسوله ياعيالهم يانهم في الحنة. اللهم اجمعنا بهؤلاء الصفوة في جنانك وفي فردوسك الاعلى لنا ولهم ووالديكم ومشايخنا

واجتنبوا من المسلمين... واللقاء آخر قرب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:30

الصفوة، من: هم الانسأء والمسلون؟ الذين: أصطفاهم الله تعالى، ومن: هم الصحابة الذين: وفقيهم الله تعالى، لمصاححة المصطفى، صلى الله عليه وسلم.

الله عليه وسلم ادح ونوحان || ابن ابيه || عمان: عل ذبة بعضها من - 53:14:00

00:15:31 - والله سمع عليه